[160] مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان (1). 106 - ومن تفسير الثعلبي في تفسير سورة براءة [في تفسير] قوله تعالى: * (براءة من ا ورسوله) * (2). بالاسناد المقدم قال: حدثنا محمد بن إسحاق ومجاهد وغيرهما: [أنها] نزلت في أهل مكة، وذلك ان رسول ا صلى ا عليه واله وسلم عاهد قريشا يوم الحديبية على أن يضعوا الحرب عشر سنين، يأمن فيها الناس ويكف بعضهم عن بعض، فدخلت خزاعة في عهد رسول ا صلى ا عليه واله وسلم، ودخلت بنو بكر في عهد قريش، وكان مع ذلك عهود بين رسول ا صلى ا عليه واله وسلم وبين قبائل من العرب خصائص. فغدت بنو بكر على خزاعة فقتلت منها ورفدتهم قريش بالسلاح، فلما تظاهرت بنو بكر وقريش على خزاعة ونقضا عهدهم خرج عمر بن سالم الخزاعي حتى وقف على رسول ا صلى ا عليه واله وسلم فقال: يا رب إني ناشد محمدا حلف أبينا وأبيه الا تلدا (3) كنت لنا ربا وكنا ولدا ثمة اسلمنا ولم ننزع يدا فانصر هداك ا نصرا ايدا وادع عباد ا ياتوا مددا (4) _____ 1 - صحيح البخاري 6 / 64. 2 - سورة التوبة: 9 / 1. 3 - التلاد: الصاحب القديم. 4 - ايدا: قويا، وفي كتاب " العمدة ": اعتدا - والعتيد: الحاضر المهيا - مجمع البحرين. (*)

_____